

وَيَفْتَحُ كِتَابًا مَا يَطْلُقُ وَيَضَعُ اَعْلَانًا مَالًا  
وَمِنْهَا فِي وَصْفِ الْفَرَسِ

فَخَدَّهَا قَلْبًا مِنْ خَاطِرِهِ نَفْسٌ فِي الْعَالِي سَدِيدٍ  
شَوَارِدًا تَنْصِي بَهْرَ الْجَنُوقِ حَسَنًا وَتَنْسِي لَهْفَ الْحَقُودِ  
وَيُضِلُّ اَقْلَامَ دَسَائِبِهِ اِلَيْهِ لَذِكْرِكَ فِيهِ سَجُودُ  
وَمَا يُعْتَدِي فِي الرِّبَاضِ النَّسِيمَ وَلَا يَلْتَفِي فِي السَّمَاوِ السَّعُودِ  
كَمَا يُعْنَقُ فَاضِلَّ مُنْصَلًا فَهَذَا سَجُودُ وَهَذَا تَجِيدُ  
وَأَهْلُ مِنْ قَبِيضَةٍ

كَلَّتْ قَلَّتْ الْبَدْرُ لَوْلَا عَقُودُهَا وَمَا سَتَّ قَلَّتْ الْغَضُّ لَوْلَا  
نَهْوُودُهَا  
وَمِنْهَا

وَوَدَّ سَارَتِ الْاِحْرَاجِ مِنْ بَطْنِ وَجْهِ وَاْدِي دِيَارِ اِحْيَ مِنْهَا زُرُودُهَا  
بَيْضٌ وَلَيْسَ السُّفْرُ الْاِحْظَاهَا وَسَمِيرٌ وَلَيْسَ التَّمْرُ الْاَقْدُودُهَا  
عَجَبٌ لِمَاتِ الْكُلِّ اِلَّا تَقَلَّتْ دِمَاوِحُ الْهَفْلِ مَتَابُ وُودُهَا  
وَمِنْهَا

عَقَلَهُ حَيٌّ وَالرَّيْنُ وَمَا حَمَّ اِلَى الْخَلْلِ حَيٌّ مَهَاكَا اَسُودُهَا  
اِذَا مَا اَخْلَيْتَا مَا اسْرَتَ حَا لِمَا جَلِي عَلِيَا مَا اسْرَتَ نَهْوُودُهَا

وَقَدْ زَادَ اسْتَوَاقِي اِلَيْكُمْ حَمَامٍ وَمَا كُنْتُ اَدْرِي لِي شَيْبًا بِنَبِّهَا  
نَطُوقُهَا مِنْ رِقَّةِ الْخَجْرِ قَصَبًا وَمِنْ حِلَّةِ اللَّيْلِ اَلْبَيْمِ عَمُودُهَا  
وَلَوْ قَدْ اَعَادَتْ حَيْرَتِي اَتَيْتُ اِلَيْكُمْ حَيْدًا اِيَّ تَطْوِي عَلَى النَّاسِ يَدِيهَا  
تَقْدَرَتْ مَهَا مَيْتَهُ يَحْتَدِي لَهَا مَدَى الْاَصْبَرِ فِي طَوْقِي حَيْدِي حَيْدِيهَا  
وَمِنْ عَدَجِي لِشَوْقِي عَمْرٍ اِذَا بَلَّتْ حُرَّتْ عَمْرٍ مَا اسْتَطَاعَ حَمُودُهَا  
وَلَا نَظَرَتْ اِلَّا لَيْسِي عَمَّادُهَا وَلَا شَعَبَتْ اِلَّا بِمَعِي عَمُودُهَا  
وَمِنْهَا فِي الشَّيْبِ

وَمَا كُنْتُ وَقَبِ الصَّبْرِ كُنْهَ حَقَّةً وَايَامُ حَتَّى يَفْعِي حَمِيدُهَا  
وَبَلَّتْ مِنْ سَوَادٍ نَهْوِي عَلَى اَلْبِي سَبِيحًا مَسْنُو اَلْبِيَا حَمِيدُهَا  
وَلَمْ دَابِرِي سَفِي سَوَادِي خَالَهُ اِذَا اَخْتَلَفَتْ بَيْضُ اللَّيَالِي وَنُودُهَا  
وَمِنْهَا فِي وَصْفِ

جِبَالِ الْاَلْرَادِ فِي طَرِيقِهِ  
يَحْزِنُ لِحِبَالِ اَلْمَلُوحَا كُلُّ مَارِدٍ عَلَى صَبِيحَةٍ اَعْيَبَتْ عَلَى مَنْ تَفُودُهَا  
رَمَاهُ سَهَامٍ لَمْ يَنْقَسِبْهَا وَفَرَسَانِ خَيْلٍ لَا تَشُدُّ لِبُودُهَا  
سَتْرُوحٍ وَالْاَطْوَادِ شَيْبٍ فَرُوعِمَا رِكَابِ سَارَتِ وَهِيَ جَرْدُ خُرُودُهَا  
وَمَا يَنْزِلُ طَرِيقَ تَشْبِيبِهَا وَلَكِنْ اِلَى اَيَّامِ يَشِيبُ وَلِبِهَا  
وَمِنْهَا